mroftalp htehaB ni knil muideM

من أحكام القرآن الكريم | 83 من 18 | سورة النساء-القسم الأول | الآية 13-23 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس الثامن والثلاثون بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين - 00:00:00

صلى الله وسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين نواصل بيان ما يؤخذ من الايتين من قوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه. والاية التي بعدها - 00:00:25

وهي قوله ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض ويؤخذ من الايتين اظافة الى ما سبق ان المرأة كالرجل في الثواب والعقاب وليست على النصف منه كما في بعض الاحكام - 00:00:47

فالمرأة على النصف من الرجل في الميراث والمرأة على النصف من الرجل في الدية والمرأة على النصف من الرجل في العقيقة والمرأة على النصف من الرجل في الشهادة اما هذا خاص بهذه الاحكام التنصيف خاص بهذه الاحكام - 00:01:07

اما فيما بقي فان المرأة كالرجل المرأة لها ان لها ان تتملك الاموال ولها ان تستثمر اموالها في المباح والمرأة لها الاجر اذا اطاعت ربها عز وجل وعليها الاثم اذا عصت ربها مثل الرجال سواء بسواء - 00:01:29

وكذلك المرأة تعاقب على ذنوبها كما يعاقب الرجل وكذلك المرأة تثاب على اعمالها الصالحة كما يثاب الرجال فهذا مما يحث النساء مما يحث النساء على المسابقة في الخير وفعل الطاعات - 00:01:53

والا يقصرهن انوثتهن عن العمل الصالح حسب استطاعتهن ويؤخذ من هذه الايات ما يقوله ما ما يشرع ان يقوله من رأى نعمة على غيره بان يقول اه في ان يسأل الله من فضله - 00:02:15

اذا رأيت نعمة على اخيك فانك تسأل الله ان يعطيك مثله كما قال تعالى واسألوا الله من فظله وكذلك اذا رأيت نعمة على اخيك فانك تدعو له بالبركة تدعو له بالبركة - 00:02:43

وتقول ما شاء الله لا قوة الا بالله كما قال تعالى ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله فاذا رأيت على اخيك نعمة من الله فادعو له - 00:03:04

بالبركة واسأل ربك ان يعطيك مثل ما اعطاه لا من اجل الطمع وانما من اجل ان تفعل الخير وتقدم لنفسك وفي الاية وصف الله بالعلم الشامل المحيط بكل شيء وكان الله بكل شيء عليما. فالله يعطي ويمنع - 00:03:19

لحكمة وهو يعلم من يصلح للعطاء ومن لا يصلح وايضا يعطي ويمنع للابتلاء والامتحان ليظهر الصابر عند البلاء والشاكر عند النعماء فالله جل وعلا عليم حكيم عليم يعلم من يصلح - 00:03:44

ومن لا يصلح وحكيم يبتلي عباده سبحانه وتعالى ليظهر منهم الصابر على الابتلاء والامتحان الراظي بقظاء الله وقدره من الجزع المتسخط ويظهر الشاكر على نعم الله من الاشر البطر الذي يكفر بنعم الله عز وجل - 00:04:06

ويؤخذ من هذه الايات ان الله اعلم بشؤون عباده فلا يعطي الا لحكمة ولا يمنع الا لحكمة فهو يعطي لعلم سبحانه وتعالى يعلم من يصلح للعطاء ومن لا يصلح فهو سبحانه وتعالى اعلم - 00:04:35

بشؤون عباده واحوالهم وكذلك يؤخذ من هذه الايات الحث على طلب الرزق وفعل الاسباب قال تعالى واسألوا الله من فظله فالمسلم

يتسبب في طلب الرزق ومن اعظم الاسباب الدعاء وسؤال الله سبحانه وتعالى - 00:04:55
فانه هو الرزاق ذو القوة المتين بيده خزائن السماوات والارض اتدعو ربك ان يرزقك وان يعطيك ومع هذا تقوم بالاسباب النافعة من آآ من البيع والشراء وانواع الاكتساب والاحتراف فتقوم بالاسباب - 00:05:22
التي بها يحصل لك الرزق مع دعاء الله سبحانه وتعالى والتوكل عليه فلا تقتصر على الدعاء فقط ولكن تعمل الاسباب الجالبة للرزق من الوجوه المباحة هذا هو المقصود واسألوا الله من فضله يعني مع فعل الاسباب النافعة - 00:05:47
وتجنب الاسباب المذمومة وفي الاية الحث على الدعاء واسألوا الله من فضله هذا تكرم من الله سبحانه وتعالى انه يقول اسألوني انه يقول اسألوني اسألوا الله من فضله بخلاف المخلوق - 00:06:12
فانه آآ فانه ينفر من من سؤال الناس له وطلب والطلب منه لانه لا يريد ان يخرج من ماله شيئا فالمخلوق عنده شح وبخل اما الله جل وعلا فانه كريم جواد - 00:06:37
تحب من عباده ان يلحوا عليه في الدعاء وان يطلبوا من رزقه واسألوا الله من فظله واي كرم اعظم من هذا ان الله فتح بابه لك وقال اسألني وعندي الفضل الكثير - 00:07:00
ولا تظن انها ان السؤال من الله لا تظن ان الله يكره ذلك او يتبرم منه بل هو سبحانه وتعالى يفرح به ويحب من عباده ان يسألوه ويحب ان يعطيهم - 00:07:20
وان يتفضل عليهم وفيها ان الله سبحانه وتعالى عنده فظل عظيم لا ينقص مع كثرة الانفاق ومع كثرة العطاء فان الله جل وعلا بيده خزائن السماوات والارض يده سحاء الليل والنهار - 00:07:38
ينفق على عباده وهو الرزاق ذو القوة المتين ولا ينقص ذلك مما عنده شيئا كما هو الحال في المخلوقين انهم اذا انفقوا من اموالهم فان ذلك ينقص منها اما الله جل وعلا فانه لا تغيظ - 00:08:01
خزائنه جل وعلا مع كثرة الانفاق ولهذا قال ردا على اليهود لما قالوا يد الله مغلولة قال الله جل وعلا غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء - 00:08:22
فالله جل وعلا يداه مبسوطتان بالعطاء ينفق كيف يشاء وهذا من صفات كماله سبحانه وتعالى ومن لطفه بعباده وان الله جل وعلا يحب منهم ان يسألوه ويحب ان يعطيهم وان يتفضل عليهم - 00:08:44
ولكن العبد هو الذي هو الذي يحصل منه التقصير وهو الذي يحصل منه الكسل عن طلب الرزق وعن دعاء الله عز وجل فان الانسان اذا سعى في طلب الرزق ومن الوجوه المباحة - 00:09:10
فان الله جل وعلا ييسر له مع تقوى الله عز وجل من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب والله جل وعلا حث على طلب الرزق - 00:09:31
وقرنه مع العبادة قال جل وعلا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه قال سبحانه وتعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله النبي صلى الله عليه وسلم حث على طلب الرزق ونهى عن السؤال - 00:09:51
قال لان يأخذ احدكم حبله فيذهب الى الجبل فيحتطب ويبيع ويكف الله وجهه عن السؤال يكف الله بذلك وجهه خير من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه والى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:10